

تاج العروس من جواهر القاموس

والحدبُ من الشَّتَاءِ : شِدَّةُ بَرْدِهِ . يقال : أَصَابَنَا حَدَبُ الشَّتَاءِ . وهو مجازٌ في الناموس : لكَوْنِهَا السَّيَبَ لِقَعْدَةِ الأَحْدَبِ قال شيخنا : وهذا السَّيَبُ مِمَّا يُقْضَى له العَجَبُ وقال ابنُ أحمَرَ في صفة فَرَسٍ : . لَمْ يَدْرِ مَا حَدَبُ الشَّتَاءِ وَنَقِصُهُ ... وَمَضَتْ صَنَابِيرُهُ وَلَمْ يَتَّخِذْ دِرْ واحِدَوْدَبَ الرَّمْلِ : احْتِقَاقُ قَفِّ .

وحُدْبُ الأُمُورِ بالضَّمِّ : شَوَاقِئُهَا جَمْعُ شَاقِئَةٍ وهو الأَمْرُ الذي فيه مَشَقَّةٌ واحِدَاتُهَا : حَدَبَاءٌ وهو مجازٌ قال الراعي : .

مَرُوانٌ أَحْزَمُهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ ... حُدْبُ الأُمُورِ وخَيْرُهَا مَأْمُولا والأَحْدَبُ : الشِّدَّةُ وخُطَّةٌ حَدَبَاءٌ وأُمُورٌ حُدْبٌ وَسِنَّةٌ حَدَبَاءٌ : شَدِيدَةٌ بَارِدَةٌ شَبِيهَةٌ بالدَّابَّةِ الحَدَبَاءِ والأَحْدَبُ : عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ عَظَمَ الذَّرَاعِ وقيلَ : الأَحْدَبَانِ فِي وَطَيْفِي الفَرَسِ : عِرْقَانِ وَأَمَّا العُجَايَتَانِ فَالعَصِيَتَانِ تَحْمِلَانِ الرِّجْلَ كُلَّاهَا . والأَحْدَبُ : جَدِيلٌ لِفَزَارَةٍ فِي دِيَارِهِمْ أَوْ هُوَ أَحَدُ الأَثِيرَةِ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا □ تعالى أَنشد ثعلبُ : .

" أَلَمْ تَسَلِ الرَّبَّ بِعَفْوَاءٍ فَيَنْطِقُوهَلْ تُخَيِّرَنَّكَ اليَوْمَ بَيْدَاءُ سَمَلًاقُ .

فَمُخْتَلَفُ الأَرِيحِ بَيْنَ سُوَيْقَةٍ ... وَأَحْدَبَ كَادَتِ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخَلِّقُ والذي يَقْتَضِيهِ ذِكْرُهُ فِي أشْعَارِ بَنِي فَزَارَةَ أَنَّهُ فِي دِيَارِهِمْ وَلَعَلَّاهُمَا جَدِيلَانِ يُسَمَّى كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا بأَحْدَبٍ .

والأُحَيْدِبُ مُصَغَّرٌ : جَدِيلٌ بالرُّومِ مُشْرِفٌ على الحَدَثِ الذي غَيَّرَ بِنَاءَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ذَكَرَهُ أَبُو فِرَاسِ بنِ حَمْدَانَ فقالَ : .

ويومِ عَلَيَّ ظَهَرَ الأُحَيْدِبُ مُظْلِمٌ ... جَلَّاهُ بِبَيْضِ الهِنْدِ بِبَيْضِ أَرَاهِرُ .

أَتَتْهُ أُمَّمُ الكُفَّارِ فِيهِ يَوْمٌ مٌهَا ... إلى الحَيِّينِ مَمْدُودُ المَطالِبِ كافرٌ .

" فَحَسْبِي بِهِ يَوْمَ الأُحَيْدِبِ وَقَعَّةٌ عَلَيَّ مِثْلُهَا فِي العِزِّ تُؤْنِي الخَنَاصِرُ وقال أبو الطيِّبِ المتنبِّيُّ : .

" نَذَرَ تَهُمُ يَوْمَ الْأُحُدَيْدِ نَذْرَةَ كَمَا نَذَرَتْ فَوْقَ الْعَرُوسِ
الدَّرَاهِمُ وَحَدَابِ كَقَطَامِ مَيْدِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ
الشَّيْطَانِ الْقَحْطِ وَحَدَابِ : ع وَيُعْرَبُ أَي يُسْتَعْمَلُ مُعْرَبًا أَيْضًا
نَقْلًا الْفَرَاءُ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ قَالَ جَرِيرٌ :

" لَقَدْ جُرِّدَتْ يَوْمَ الْحِدَابِ نِسَاؤُكُمْ فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا وَقَلَّتْ
مُهْرُهَا وَالْحِدَابُ كَكِتَابِ : ع بِحَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ لَهُ يَوْمَ مَعْرُوفٍ
وَقَالَ أَبُوحَنِيفَةَ : الْحِدَابُ : جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ يَنْزِلُهَا بَنُو شَيْبَةَ
قَوْمٍ مِنْ فَهْمِ بْنِ مَالِكٍ